



THE ROLE OF FIELD SCHOOLS IN ACHIEVING AGRICULTURAL DEVELOPMENT IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Fatima Al-Zahra G. Mohamed^{1*}; M.I. Mahmoud²; A.F. Al-Zamiti³ and S.A. Eslem⁴

1. Dept. Environ. Humanities and Edu., Inst. Environ. Stud., Arish Univ., Egypt.

2. Institute of Environ. Stud., Arish Univ., Egypt.

3. Dept. Fundamentals of Edu., Fac. Education, Arish Univ., Egypt.

4. Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 03/11/2024

Revised: 26/11/2024

Accepted: 25/12/2024

Keywords:

Field schools,
agricultural development,
farmers,
North Sinai Governorate.

ABSTRACT

This study aimed to examine the role of field schools in achieving agricultural development in the study area by identifying the personal, social, and economic characteristics of the surveyed farmers, as well as the role of these schools in supporting and developing the agricultural sector in the study area. The research also addressed the factors related to and affecting the effectiveness of field schools in agricultural development, in addition to identifying the problems faced by farmers during their participation in the field schools and the agricultural season in general. Moreover, the study gathered the opinions of the surveyed farmers regarding ways to develop and improve field schools, along with proposed solutions to the problems they face while implementing agricultural activities. A random systematic sample was selected from the farmers participating in the field schools in the Bair Al-Abd Center in North Sinai Governorate, where the total number of farmers participating in these schools was 2,415, distributed across 13 field schools in the Bair Al-Abd Center. The sample for the study was chosen using the random systematic method from the list of farmers participating in these schools, resulting in a total of 343 respondents. The results showed that 52.4% of the total respondents believed that the role of field schools in achieving agricultural development in the study area was low.

المقدمة

العلم والمعرفة في المجالات المختلفة والعلاقة بين التعليم والاقتصاد علاقة حتمية ومتبادلة، أخذاً وعطاءً، تؤثر سلباً وإيجاباً إن المتغيرات والمستجدات العميقة التي يشهدها العالم اليوم في مختلف المجالات، وخاصة في مجال الأمن الغذائي نتيجة لتضايف سكان المعمورة، وللزحف على الأراضي الزراعية، ولتطور سبل وتقنيات الإنتاج الزراعي، لها عظيم الأثر على التعليم الفني والتقني الزراعي، والذي يجب أن يواكب خريجه متطلبات التنمية ومتغيرات سوق العمل وعليهم تقع مسؤولية نشر وتوطين وتطويع التقنية التي تضمن زيادة الإنتاج وتأمين الغذاء. كما تعد التنمية الزراعية المصرية وتحديثها المحور الأساسي لاهتمام المسؤولين عن القطاع الزراعي رغبة في رفع مستوى المعيشة وتحقيق حياة أفضل لسكان الريف. ولكي يتم ذلك، كان من الضروري وضع نواتج التقدم التكنولوجي ونتائج البحوث الزراعية موضع التطبيق الواقعي والفعل (شاكور، 1995).

لاشك أن تنمية الموارد البشرية هو أفضل أنواع الاستثمار فالإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها والتعليم هو المسئول الأول عن تحقيق ذلك والتعليم الفني بشكل خاص هو المورد الأساسي لدعم المجتمع بقوة عامله محصنة بمهارات خاصة تتفق واحتياجات العصر وقدرات تتجارب مع التطور المتسارع في التكنولوجيا لذلك أصبح للتعليم الفني دور محوري في دفع مسيرة التنمية باعتباره الطاقة المحركة لعجلة الإنتاج والانطلاق نحو صناعة مستقبل أكثر إشراقاً يستوعب الأجيال القادمة ويحولها إلى طاقات خلاقة داعمة للاقتصاد القومي (صالح، 2020).

يعد التعليم ضرورة من ضروريات الحياة للإنسان، فمن خلاله تتقدم البشرية وتنهض الأمم بما له من دور هام في إعداد القوى البشرية المدربة التي تمد المجتمع بأنواع

* Corresponding author: E-mail address: fatma.gmail@env.aru.edu.eg

<https://doi.org/10.21608/jesasd.2025.359817.1002>

2024 J. Enviro. Studies and Sustain. Develop., Published by Inst. Environ. Std., Arish Univ. All rights reserved.

وإجابة هذه الأسئلة قد يساعد في تفعيل دور مدارس المزارعين الحقلية في التنمية الزراعية بما يتفق واحتياجات المستهدفين في محافظة شمال سيناء على وجه الخصوص وفي الريف المصري عموماً؛ وذلك أملاً في وضع برامج إرشادية ملائمة لتحقيق السياسة الزراعية المصرية وحدوث تنمية زراعية حقيقية.

أهداف البحث

اتساقاً مع المشكلة البحثية فقد حددت أهداف البحث فيما يلي:

- 1- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية المميزة للمبجوثين.
- 2- التعرف على دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية.
- 3- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية.
- 4- التعرف على على المشكلات التي تواجه الزراع المبجوثين خلال مشاركتهم في مدارس المزارعين الحقلية وأثناء الموسم الزراعي.
- 5- التعرف على آراء ومقترحات الزراع المبجوثين في تطوير وتحسين مدارس المزارعين الحقلية والآراء والحلول المقترحة للمشكلات التي تواجههم أثناء الموسم الزراعي.

أهمية البحث

الأهمية النظرية للبحث

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في إضافة نتائج يمكن أن تسهم في إثراء الدراسات الخاصة بدور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمحافظة شمال سيناء، وبناء القدرات الذاتية لأعضائها، كما أن المناهج ووسائل وطرق التعليم لم تنجح في ترجمة أهداف التنمية لدى المجتمع البدوي، وفشلت في إشباع احتياجات الزراع وسوق العمل، بالرغم من التأكيد على أهمية التعليم الزراعي، ومع ذلك، لا يزال هذا التعليم يحتاج إلى العديد من القرارات والإجراءات السريعة التي تساعد في إزالة العقبات والمشاكل التي تواجهه، بما يضمن تهيئة المناخ المناسب لتطوير وتحديث هذا النوع من التعليم بما يتناسب مع متطلبات التنمية.

الأهمية التطبيقية للبحث

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في قدرتها على تحسين وتطوير مدارس المزارعين الحقلية، كما تساهم الدراسة في تقييم مدى قدرة هذه المدارس على إحداث التغييرات التعليمية المرجوة، من خلال تحديد المشكلات التي يواجهها الزراع أثناء مشاركتهم في المدارس الحقلية

وباعتبار أن القطاع الزراعي في مصر هو إحدى الدعائم الهامة للاقتصاد القومي فقد أولى اهتماماً بالغاً بالإرشاد الزراعي باعتباره من أفضل المداخل التي يمكن الاعتماد عليها في تحديث الزراعة، وتحقيق التنمية المتواصلة (محمد، 1997).

ولإحداث التغييرات المطلوبة في الزراعة المصرية والعمل على إقناع الزراع بتبني المستحدثات على أسس من المشاركة الفعالة للمستفيدين النهائيين من العملية الإرشادية لإتمام النهضة يتطلب الأمر تغيير الإستراتيجية الخاصة بنشر وتبني المستحدثات الزراعية.

والإرشاد الزراعي هو المنوط بذلك منذ أكثر من خمسه عقود لما له من ثقل في المجتمع الريفي المصري المعاصر ولتشابك العلاقات الإرشادية مع التنمية ولتفاعلاته المختلفة، ولذلك كان من الضروري إدخال تغيير في المنهج المستخدم لموائمه التحديات القائمة ولتحقيق مبدأ المشاركة بشكل كامل في التخطيط واتخاذ القرار.

ومن أجل تحقيق هذا فقد تم استحداث المدارس الحقلية كوسيلة من وسائل الإرشاد الزراعي في ضمان نشر وتبني استخدام التوصيات الفنية الزراعية المستحدثة، وضمان توفير المعلومات عن الممارسات الزراعية المستحدثة بجانب عنصر التطبيق بالممارسة في جزء من الأرض لمحصول أو ممارسه مستحدثة يهتمون بها. كما أنها تعمل على تنمية قدرات المشاركين على إتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف التي تواجههم خلال عملية الإنتاج للمحاصيل المختلفة. وعلى الرغم من بدء انتشار مدارس المزارعين الحقلية في العديد من المحافظات إلا أنها تتميز بالحداثة كخدمة إرشادية، هذا بالإضافة إلى جانب قلة وندرة الدراسات التي اهتمت بقياس دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمحافظة شمال سيناء؛ لذا اتضحت الحاجة لدراساتها ليتسنى تحسينها وتطويرها وتدعيمها لضمان استمراريتها وزيادة نطاق انتشارها، لذا كان من الضروري إجراء هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما هو دور دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية؟
- 2- ما هي المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية؟
- 3- ما هي المشكلات التي تواجه الزراع المبجوثين خلال مشاركتهم في مدارس المزارعين الحقلية وأثناء الموسم الزراعي؟
- 4- ما هي آراء ومقترحات الزراع المبجوثين في تطوير وتحسين مدارس المزارعين الحقلية والآراء والحلول المقترحة للمشكلات التي تواجههم أثناء الموسم الزراعي؟

الإنتاجية الزراعية وزيادة دخل الأسرة الزراعية، استخدمت الدراسة استبياناً بالمقابلة الشخصية مع 300 مزارع، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج، أظهرت الدراسة أن نسبة 60% من المزارعين الذين شاركوا في المدارس الحقلية قد لاحظوا تحسناً ملحوظاً في محاصيلهم الزراعية، خاصة في محاصيل مثل القمح والطماطم، بفضل التقنيات التي تعلموها في المدارس الحقلية.

كما استهدفت دراسة سالم (2020) التعرف على دور المدارس الحقلية في تطوير الزراعة المستدامة في شمال سيناء، وركزت على تأثير هذه المدارس في تعزيز الوعي البيئي بين المزارعين، اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من 200 مزارع من مناطق مختلفة بشمال سيناء، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية، وأظهرت النتائج أن 70% من المزارعين الذين حضروا المدارس الحقلية أصبحوا أكثر وعياً بممارسات الزراعة المستدامة، مثل استخدام الأسمدة العضوية وتدوير المياه، مما ساهم في تحسين الإنتاج الزراعي وحماية البيئة.

بينما هدفت دراسة الحسين (2021) تقييم تأثير المدارس الحقلية في تحسين قدرات المزارعين في مجال الزراعة العضوية بمحافظة شمال سيناء، استخدمت الدراسة مزيجاً من الأساليب البحثية الكمية والنوعية، حيث تم إجراء مقابلات مع 150 مزارعاً من مختلف مناطق شمال سيناء. أظهرت النتائج أن المدارس الحقلية ساعدت المزارعين في تطبيق أساليب الزراعة العضوية مما أسهم في تحسين جودة المحاصيل وتقليل التكاليف الزراعية، كما تبين أن المدارس الحقلية كانت مؤثرة في تغيير بعض العادات الزراعية السلبية مثل الإفراط في استخدام المبيدات.

واستهدفت دراسة العطار (2020) التعرف على دور المدارس الحقلية في تحسين ممارسات الزراعة وزيادة الإنتاجية الزراعية في محافظة الدقهلية، ركزت الدراسة على أهمية هذه المدارس في تحسين مهارات المزارعين وتطوير أدائهم الزراعي من خلال تطبيق التقنيات الحديثة في الزراعة، شملت الدراسة 300 مزارع من مختلف قرى المحافظة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم استخدام استبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج.

أظهرت النتائج أن 65% من المزارعين الذين حضروا الدورات التدريبية في المدارس الحقلية لاحظوا تحسناً ملحوظاً في محاصيلهم، خاصة في محاصيل القمح والبطاطس. كما تبين أن المشاركين في المدارس الحقلية أصبح لديهم وعي أكبر بشأن استخدام الأسمدة العضوية وتقنيات الري الحديثة، مما ساعد في تقليل تكلفة الإنتاج وتحسين جودته.

والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من وجهة نظرهم، يمكن معالجة هذه التحديات في السنوات القادمة، إضافة إلى ذلك، يساهم إنجاز هذا البحث في سد الفجوة المعرفية في الدراسات المتعلقة بتطوير التعليم الزراعي، ويعتبر خطوة مهمة نحو تحسين هذا القطاع الحيوي.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

مفاهيم أساسية

مفهوم المدارس الحقلية

تعددت الآراء والدراسات التي تناولت مفهوم المدارس الحقلية، حيث عرّف "أبو زيد" المدارس الحقلية بأنها «أسلوب من أساليب التدريب الزراعي الذي يتم من خلاله نقل المعرفة الزراعية والتقنيات الحديثة إلى المزارعين من خلال التطبيق العملي في الحقل، مما يساعد على تحسين الإنتاج الزراعي والمساهمة في التنمية الريفية المستدامة» (أبو زيد، 2010).

كما عرّف "عبد الرحمن" المدارس الحقلية بأنها «أداة تعليمية ميدانية تهدف إلى تحسين مهارات المزارعين وتقديم حلول عملية لمشاكلهم الزراعية من خلال التعلم الجماعي وتبادل الخبرات بين المزارعين تحت إشراف خبراء في المجال الزراعي» (عبد الرحمن، 2013).

من جهته، ذكر "محمود" أن «المدارس الحقلية تمثل نموذجاً ميدانياً غير تقليدي في نقل المعرفة الزراعية، حيث تركز على نقل المعارف بطريقة تفاعلية وواقعية عبر التجارب المباشرة في الأرض الزراعية، مما يعزز فهم المزارعين ويزيد من قدرتهم على تطبيق التقنيات الحديثة بشكل عملي (محمود، 2012).

وفي السياق ذاته، أشار "الفيومي" إلى أن «المدارس الحقلية تساهم في تحسين التفاعل بين المزارعين والخبراء الزراعيين، مما يساعد على رفع مستوى الوعي والتطبيق الفعال للتقنيات الزراعية الحديثة التي تساهم في زيادة الإنتاجية الزراعية وتحقيق التنمية المستدامة (الفيومي، 2015).

مما سبق ذكره من مفاهيم عديدة للمدارس الحقلية، فإن مفهوم المدارس الحقلية وفقاً للبحث هو أسلوب من أساليب التعليم الميداني الذي يعتمد على نقل المعرفة الزراعية بشكل تفاعلي ومباشر إلى المزارعين، من خلال التجارب العملية في الحقل، بهدف تعزيز مهاراتهم وتحسين سلوكياتهم الزراعية وتطبيق تقنيات الزراعة المستدامة.

الدراسات السابقة

استهدفت دراسة العوضي (2018) التعرف على دور المدارس الحقلية في تعزيز مهارات المزارعين بمحافظة شمال سيناء، وقد ركزت على أهمية تبني المزارعين للممارسات الزراعية الحديثة التي تُسهم في تحسين

2- يسهم كل من متغيرات: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحالة الزوجية، المهنة الأصلية، حجم الحيازة الزراعية، عضوية المنظمات، درجة الانفتاح الجغرافي، درجة الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، درجة درجة قيادة الرأي، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ومستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الكلي في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية.

الفروض الإحصائية

1- لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحالة الزوجية، المهنة الأصلية، حجم الحيازة الزراعية، عضوية المنظمات، درجة الانفتاح الجغرافي، درجة الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، درجة درجة قيادة الرأي، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ومستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، وبين دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية.

2- لا يسهم كل من متغيرات: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحالة الزوجية، المهنة الأصلية، حجم الحيازة الزراعية، عضوية المنظمات، درجة الانفتاح الجغرافي، درجة الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، درجة درجة قيادة الرأي، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ومستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الكلي في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية.

الأسلوب البحثي

نوع البحث والمنهج

ينتمي هذا البحث إلى نوعين من الدراسات: 1- الدراسات الوصفية، 2- الدراسات التي تختبر فروضاً سببية أو الدراسات التجريبية، أما المنهج فهو المنهج المسحي الذي يتحدد باستخدام أداة جمع البيانات من خلال أفراد العينة

منطقة البحث

ويقصد به المنطقة الجغرافية التي أجريت بها الدراسة الميدانية، وقد تم اختيار محافظة شمال سيناء كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة وذلك إيماناً بضرورة ربط الأبحاث العلمية التي تقوم بها الكليات العلمية بالمجتمعات المحيطة بغية النهوض بها، كما أنها المحافظة التي تقيم فيها الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات ويوفر الوقت والجهد اللازمين لذلك، كما يقصد بالمجال الجغرافي المنطقة أو المناطق التي أجريت بها الدراسة الميدانية ونظراً لمحدودية الإمكانيات المتاحة للباحث فقد كان من الصعب أن تغطي الدراسة جميع القرى والتجمعات

كما تبين أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين مستوى التعليم والمشاركة في الأنشطة التدريبية بالمدارس الحقلية، حيث إن المزارعين ذوي التعليم العالي كانوا أكثر قبولاً لتطبيق التقنيات الحديثة، كما أظهرت الدراسة أن المدارس الحقلية ساهمت في تغيير بعض الممارسات الزراعية التقليدية السلبية مثل الإفراط في استخدام المبيدات.

أما فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه المزارعين، فقد تبين أن نقص الدعم الحكومي للمزارعين وعدم توفر المعدات الحديثة كانت من أبرز العوامل التي تحد من فاعلية المدارس الحقلية، وقد اقترح الباحث ضرورة زيادة الدعم الحكومي وزيادة عدد المدارس الحقلية لتغطية مزيد من المناطق الزراعية.

بناءً على الاستعراض المرجعي ونتائج الدراسات السابقة حول دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية، تبين أن العديد من الدراسات أكدت على أهمية المدارس الحقلية في تحسين الوعي الزراعي بين المزارعين وتعريفهم بأحدث الأساليب والتقنيات في الزراعة. حيث لعبت هذه المدارس دوراً مهماً في تحسين الإنتاجية الزراعية من خلال نقل المعرفة التقنية والتدريب على أساليب الزراعة المستدامة.

إلا أن بعض الدراسات أظهرت وجود تحديات تعيق من فاعلية المدارس الحقلية في بعض المناطق، مثل قلة الموارد المالية أو نقص الدعم الحكومي لتوسيع الأنشطة أو توفير المعدات اللازمة، كما تبين أن هناك فجوة في تطبيق الممارسات المكتسبة من المدارس الحقلية بشكل مستدام بسبب نقص الوعي الكامل بأهمية بعض هذه الممارسات بين المزارعين.

من ناحية أخرى، أظهرت بعض الدراسات أن المدارس الحقلية قد أسهمت في تعزيز ممارسات الزراعة المستدامة، لكنها بحاجة إلى تعزيز التعاون بين المزارعين والجهات الحكومية والمجتمع المدني لضمان استمرار هذه الأنشطة وتحقيق التنمية الزراعية بشكل شامل.

الفروض البحثية

الفروض النظرية

1- توجد علاقة ارتباطية بين كل من: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحالة الزوجية، المهنة الأصلية، حجم الحيازة الزراعية، عضوية المنظمات، درجة الانفتاح الجغرافي، درجة الانفتاح الثقافي، درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، درجة درجة قيادة الرأي، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ومستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، وبين دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية.

السن

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن سنهم لأقرب سنة ميلادية، وقد تم استخدام الأرقام الخام بالسنيين للتعبير عن هذا المتغير، وقد تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (14- 80) سنة وبمتوسط حسابي قدره (45.21) سنة وانحراف معياري بلغ (14.49) سنة وبمعامل اختلاف بلغ (32.05%). ووفقاً للمتوسط الحسابي تم تقسيم زراع العينة إلى فئتين: صغار السن (45 سنة فأقل)، وكبار السن (أكبر من 45 سنة).

الحالة التعليمية للمبحوث

ويقصد بها مستوى تعليم المبحوث عند إجراء المقابلة، وتم تقسيمها إلى ست فئات هي: أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق جامعي وأعطيت الدرجات من 1 إلى 6 على الترتيب.

الحالة الزوجية

ويقصد به في هذه الدراسة حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء هذا البحث، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من أربع فئات هي: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل. وقد أعطيت الاستجابات الدرجات من 1 إلى 4 على الترتيب.

المهنة الأصلية

ويقصد بها في هذه الدراسة العمل الأساسي الذي يقوم به المبحوث ويمثل له مصدر الدخل الأساسي، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مهنته الأصلية، وتم قياسه كمتغير اسمي، وقد أعطيت الاستجابات الدرجات التالية مزارع = 1، مزارع ومهنة أخرى = 2، موظف = 3.

حجم الحيازة الزراعية

يعبر عنها بالرقم الخام المطلق لمساحة الأرض الزراعية الموجودة في حيازة المبحوث مقدرة بالفدان.

عضوية المنظمات

ويشير إلى عضوية المبحوث بأي من المنظمات الرسمية أو التطوعية داخل المجتمع المحلي أو خارجه، ودور المبحوث داخلها ودرجة الاستفادة منها. وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن انضمامه إلى أي منظمة، والإجابة بـ (نعم أو لا) وأعطيت الدرجات (2، 1) على الترتيب. وفي حالة الإجابة بنعم يتم السؤال عن نوع العضوية (عادية، عضو لجنة، عضو مجلس إدارة، رئيس مجلس إدارة) وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) على الترتيب. ثم يسأل المبحوث عن درجة الاستفادة عضوية كل منظمة وكانت الإجابة (منعدمة، متوسطة، كبيرة) وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب.

الانفتاح الجغرافي

ويشير إلى الحراك المكاني ودرجة انتقال المبحوث خارج قريته وانفتاحه على العالم الخارجي، وتم قياسه

الريفية البدوية بمحافظة شمال سيناء وهو الأمر الذي جعل تطبيق الدراسة يتم طبقاً لشروط تكفل تمثيل المجتمع البدوي السيناوي (مجتمع الدراسة) تمثيلاً جيداً والذي يضم مركز (بئر العبد)، حيث يتوفر فيه جميع الزراع المشاركين في مدارس المزارعين الحقلية.

شاملة البحث وطريقة اختيار العينة البحثية

شاملة البحث

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع الزراع المشاركين في مدارس المزارعين الحقلية بمركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء والبالغ عددهم (2415) مزارع والملتحقين بعدد (13) مدرسة حقلية، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من المشاركين في مدارس المزارعين الحقلية بمركز بئر العبد بلغ قوامها 343 مزارعاً.

اختيار العينة البحثية

تم تحديد حجم العينة من خلال معادلة Yamane وهي

$$n = \frac{N}{1 + [N(e)^2]}$$

حيث n حجم العينة، N حجم الشاملة، e مستوي الدقة (العربي، 2017).

عدد الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية

$$n = \frac{2415}{1 + [2415 (0.05)^2]} = 343$$

جمع وتحليل بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف البحث، وقد استغرقت الفترة الزمنية لجمع البيانات شهرين شهري ابتداءً من شهر يناير وحتى نهاية شهر فبراير لعام 2024، واستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات منها ماهو وصفي كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية لوصف متغيرات البحث، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون لوصف العلاقات بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التي يتضمنها البحث، ومنها ماهو استدلالى كما استخدم أسلوب التحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة step-wise.

المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

اشتمل البحث على (13) متغيراً بحثياً منها (12) متغيرات مستقلة ومتغير تابع، وفيما طرق قياس تلك المتغيرات.

المتغيرات المستقلة

تعريف وقياس المتغيرات المستقلة الخاصة بالمبحوثين المستفيدين من أنشطة جمعية كنوز البردويل.

إيجابية حيث أعطيت (ثلاث درجات) للموافقة، و(درجتان) لسيان، و(درجة واحدة) لغير الموافقة، وثلاث عبارات سلبية وأعطيت (ثلاث درجات) لغير الموافقة، و(درجتان) لسيان، و(درجة واحدة) للموافقة، ثم حسبت درجة اتجاه المبحوث نحو المستحدثات الزراعية من خلال حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث وقد بلغ مجموع درجات المقياس (18) درجة. وتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (10-18).

مستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية

يقصد بها في هذا البحث مدى الاستفادة من المصادر التي يلجأ إليها المبحوث للحصول على المعلومات الزراعية المرتبطة بأي من المجالات الزراعية عموماً أو المعلومات الخاصة بالطقس والمناخ على وجه الخصوص، ويتم التعبير عنها بواسطة ثلاثة عشر عبارة التي تحدد مدى الاستفادة من تلك المصادر ويُعطى ثلاث درجات في حالة الاستفادة الكبيرة ودرجتان في حالة الاستفادة المتوسطة، ودرجة واحدة في حالة إنعدام الاستفادة، وبالتالي تتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (13-39 درجة).

المتغير التابع

دور المدارس الحقلية في التنمية الزراعية

يقصد به مجموعة المهام والأنشطة التي تقوم بها المدارس الحقلية للمزارعين بهدف اكتسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتحسين ممارساتهم الزراعية وزيادة إنتاجيتهم، وتم قياس هذا المتغير من خلال (10) عبارات، حيث طُلب من كل مبحوث الإدلاء برأيه عن كل عبارة باستخدام مقياس من ثلاث نقاط بين "يحققها تماماً" - إلى حد ما - وغير محقق". وعند إجراء التحليل الإحصائي، تم تخصيص الدرجات التالية للاستجابات الثلاث: "يحققها تماماً" = 3، "إلى حد ما" = 2، "غير محقق" = 1، وبعد جمع البيانات وتفرغها، تم حساب درجة إجمالية لكل مبحوث تمثل مجموع الدرجات التي حصل عليها في جميع العبارات، حيث تراوحت درجاته بين (10) درجة كحد أدنى و(30) درجة كحد أقصى.

النتائج والمناقشة

الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث

أظهرت النتائج بجدول 1 أن الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية التي يتصف بها المبحوثين على النحو التالي:

السن

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 58.3% تقع في الفئة العمرية من 40 لأقل من 60 سنة.

بمدي تردد المبحوث على الأماكن التالية: القرى المجاورة، مدن المحافظة، مدن المحافظات الأخرى، ومدن ودول أخرى خارج مصر، وأعطيت درجات تتناسب مع درجة تردد المبحوث كالتالي: كثيراً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، ولا (1).

الانفتاح الثقافي

يقصد به درجة تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة والإطلاع على ما هو جديد، وتم قياسه بتوجيه عدة أسئلة تتناول مدى تعرضه لوسائل الاتصال كالراديو، التلفزيون، الصحف والمجلات وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع مدى تعرضه لكل وسيلة كثيراً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، ولا (1). وجمعت هذه الدرجات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث.

درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية

يقصد بهذا المتغير درجة اشتراك المبحوث في الأنشطة الإرشادية، وتم قياسها من خلال عشر عبارات، وقد طُلب من المبحوث إبداء رأيه على مقياس مكون من ثلاث فئات ما بين (دائماً - أحياناً - نادراً) وقد أعطيت المؤشرات و(ثلاث درجات للاستجابة دائماً، ودرجتان للاستجابة أحياناً، ودرجة واحدة للاستجابة نادراً). وبهذا تتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (10-30 درجة).

درجة قيادة الرأي

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن لجوء الآخرين لطلب النصيحة والمعلومات منه، وكذلك مدى لجوء الزراع الآخرين لأخذ معلومات من المبحوث أكثر من غيره، وكذا عن قيام المبحوث بالتحدث مع جيرانه عن أفكار زراعية جديدة خلال السنة السابقة لجمع البيانات. وقد أعطيت الدرجات حسب تكرار طلب النصيحة من المبحوث كالتالي: (درجة واحدة) للإجابة (لا)، و(درجتان) للإجابة (نادراً)، و(ثلاث درجات) للإجابة (أحياناً)، و(أربع درجات) للإجابة (دائماً). وطبقاً لذلك فقد حسبت درجة قيادة الرأي للمبحوث من خلال حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها في المؤشرات السابقة والتي بلغ مجموع درجاتها (12) درجة. وتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (3-12) درجة.

درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية

تم قياس هذا المتغير من خلال الاستعانة بمؤشرات قياس الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية من الدراسات والبحوث السابقة والتي سبق استخدامها مع التأكد من صلاحيتها لهذا المقياس ويتكون هذا المقياس من ست عبارات اتجاهية يتم الإجابة عليها بالاختيار ما بين (موافق و(سيان، وغير موافق)، وقد أعطيت هذه الاختيارات درجات على النحو التالي: ثلاث عبارات

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث

المتغيرات		ن=343		المتغيرات		ن=343	
العدد %		العدد %		العدد %		العدد %	
1-السن				8-درجة الانفتاح الثقافي			
أقل من 40 سنة		100 29.15		انفتاح ثقافي منخفض		50 14.5	
من 40 لأقل من 60 سنة		200 58.3		انفتاح ثقافي متوسط		230 67.05	
60 سنة فأكثر		43 12.53		انفتاح ثقافي مرتفع		63 18.3	
المجموع		343 100.0		المجموع		343 100.0	
2-الحالة التعليمية للمبحوث				9-درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية			
أوى		169 49.27		مشاركة ضعيفة (10-16 درجة)		80 23.3	
ابتدائي		20 5.8		مشاركة متوسطة (17-23 درجة)		190 55.3	
اعدادى		29 8.45		مشاركة كبيرة (24-30 درجة)		73 21.8	
ثانوى		25 7.2		المجموع		343 100.0	
جامعى		70 20.4		9- درجة قيادة رأى		167 48.68	
فوق جامعى		30 8.7		قيادة رأى منخفضة		92 26.82	
المجموع		343 100.0		قيادة رأى متوسطة		84 24.48	
3-الحالة الزوجية				قيادة رأى مرتفعة		343 343	
أعزب		41 11.95		المجموع		343 343	
متزوج		232 67.63		10-مستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية		100 29.15	
مطلق		50 14.57		مستوى منخفض(13-21 درجة)		200 58.3	
أرمل		20 5.8		مستوى متوسط(22-30 درجة)		43 12.5	
المجموع		343 100		مستوى مرتفع (31-39 درجة)		343 100.0	
المهنة الأصلية				المجموع		343 100.0	
مزارع		123 35.8		درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية		80 23.3	
مزارع ومهنة أخرى		200 58.3		اتجاه منخفض نحو المستحدثات الزراعية		190 55.3	
موظف		20 5.8		اتجاه متوسط نحو المستحدثات الزراعية		73 21.8	
المجموع		343 100		اتجاه مرتفع نحو المستحدثات الزراعية		343 100.0	
الحيازة الزراعية				المجموع		343 100.0	
من 1 فدان – أقل من 3 فدان		120 34.9		7-الانفتاح الجغرافي		80 23.3	
من 3 فدان – أقل من 5 فدان		170 49.5		انفتاح حضاري منخفض		190 55.3	
من 5 فدان فأكثر		53 15.4		انفتاح حضاري متوسط		73 21.8	
المجموع		343 100		انفتاح حضاري مرتفع		343 100.0	
6- عضوية المنظمات				المجموع		343 100.0	
- عضوية منتظمة منخفض		100 29.15					
- عضوية منتظمة متوسطة		200 58.3					
- عضوية منتظمة مرتفعة		43 12.5					
المجموع		343 100					

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان.

دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمحافظة شمال سيناء

تشير النتائج بجدول 2 إلى أن للمدارس الحقلية أدوارًا عديدة تسعى إلى تحقيقها في المجتمع السيناوي، والتي جاءت على النحو التالي:

رفع مستوى الوعي الزراعي لدى المزارعين في شمال سيناء

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (52.5%) يشعرون بتحقيق هذا الهدف تمامًا، مما يدل على أن المدارس الحقلية قد ساهمت بشكل كبير في توعية المزارعين بأهمية التقنيات والأساليب الزراعية الحديثة، لكن هناك نسبة 12.5% يشعرون أن الوعي الزراعي لم يتحقق بشكل كافٍ، مما يشير إلى ضرورة التركيز على المجموعات الأقل وعيًا.

تنمية مهارات المزارعين في استخدام التقنيات الحديثة

أظهرت الدراسة أن 40.8% من المبحوثين يشعرون بتحقيق هذا الهدف تمامًا، بينما 43.7% يرون أنه تحقق إلى حد ما. هذه النتائج تدل على أن المدارس الحقلية قد أسهمت في تطوير المهارات الزراعية، لكن هناك حاجة لمزيد من التوسع في تطبيق هذه التقنيات لضمان استفادة أكبر للمزارعين.

تحقيق استدامة في الإنتاج الزراعي في شمال سيناء

أظهرت النتائج أن 46.7% من المبحوثين يشعرون بتحقيق هذا الهدف تمامًا، بينما 35% يعتبرون أن الاستدامة تحققت إلى حد ما. هذا يشير إلى وجود تقدم جيد في تحقيق استدامة الإنتاج الزراعي، لكن من المهم الاستمرار في دعم المشاريع التي تركز على الاستدامة لضمان نتائج طويلة الأجل.

تشجيع المزارعين في شمال سيناء على الزراعة العضوية

رغم أن 37.9% من المبحوثين يشعرون بأن هذا الهدف تحقق تمامًا، فإن النسبة الكبيرة (43.7%) تراها إلى حد ما. هذه النتيجة تشير إلى أن المدارس الحقلية تقوم بدور فعال في تشجيع الزراعة العضوية، ولكن لا يزال هناك حاجة لزيادة الوعي والممارسات الفعلية في هذا المجال.

نقل المعرفة الزراعية من الأبحاث إلى المزارعين

أظهرت النتائج أن 49.6% من المبحوثين يشعرون بأن هذا الهدف تحقق تمامًا، مما يعكس النجاح الكبير في نقل وتطبيق الأبحاث الزراعية الحديثة. لكن 15.4% من المبحوثين يعتبرون أن هذه المعرفة لم تصل إليهم بشكل كافٍ، مما يستدعي مزيد من الجهود لتوسيع نطاق هذه المعرفة.

الحالة التعليمية للمبحوث

أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 49.27% أميين.

الحالة الزوجية

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 67.6% المتزوجين.

المهنة الأصلية

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 58.3% مزارعين ولديهم مهنة أخرى.

الحيازة الزراعية

أظهرت النتائج أن ما يقارب من نصف المبحوثين بنسبة 56.49% حيازتهم الزراعية من 3 فدان – أقل من 5 فدان.

عضوية المنظمات

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 58.3% ذوى المشاركة المنظمة المتوسطة.

درجة الانفتاح الثقافي

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 67.05% ذوى انفتاح ثقافي متوسط.

درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 55.3% ذوى درجة مشاركة متوسطة.

درجة قيادة الرأي

أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 48.68% ذوى درجة قيادة رأى منخفضة.

مستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 58.3% درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية لديهم متوسطة.

درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 55.3% من ذوى الاتجاه المتوسط نحو المستحدثات الزراعية.

الانفتاح الجغرافي

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 55.3% من ذوى انفتاح حضاري متوسط.

جدول 2. دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين

دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية						العبارات
يحققتها تماماً		إلى حد ما		غير محقق		
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
180	52.5	120	35	43	12.5	1- رفع مستوى الوعي الزراعي لدى المزارعين
140	40.8	150	43.7	53	15.5	2- تنمية مهارات المزارعين في استخدام التقنيات الحديثة
160	46.7	120	35	63	18.3	3- تحقيق استدامة في الإنتاج الزراعي
130	37.9	150	43.7	63	18.3	4- تشجيع المزارعين على الزراعة العضوية
170	49.6	120	35	53	15.4	5- نقل المعرفة الزراعية من الأبحاث إلى المزارعين
180	52.5	120	35	43	12.5	6- تحفيز المزارعين على تحسين نوعية المحاصيل
160	46.7	120	35	43	12.5	7- تعزيز التعاون بين المزارعين من خلال الورش التدريبية
140	40.8	150	43.7	53	15.5	8- زيادة الدخل الزراعي من خلال المشروعات الزراعية
180	52.5	120	35	43	12.5	9- تحقيق استدامة بيئية من خلال الزراعة المستدامة
170	49.6	130	37.9	43	12.5	10- رفع مستوى الوعي حول أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية

تحقيق استدامة ببنية من خلال الزراعة المستدامة

أظهرت النتائج أن 52.5% من المبحوثين يشعرون بتحقيق هذا الهدف تمامًا. هذا يعد مؤشرًا جيدًا على نجاح المدارس الحقلية في نشر ممارسات الزراعة المستدامة، لكنه يتطلب أيضًا تعزيز ممارسات أخرى لضمان استدامة ببنية على المدى الطويل.

رفع مستوى الوعي حول أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية

أظهرت النتائج أن 49.6% من المبحوثين يشعرون بأن هذا الهدف تحقق تمامًا، مع تفاعل 37.9% من المبحوثين الذين يشعرون بتحقيق الوعي حول أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية إلى حد ما، هذه النتيجة تظهر تحسنًا في الوعي البيئي، مع الحاجة لمواصلة التوعية بين فئات أكبر من المزارعين.

وعند توزيع المبحوثين وفقًا لدور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية، تبين أن القيم المعبرة عن هذا الدور تراوحت بين (10 - 30 درجة)، وعند استعراض التوزيع العددي والنسبي لدرجات هذا الدور، يوضح جدول 3 أن هناك 90 مبحوثًا يمثلون 26.2% من إجمالي المبحوثين يرون أن دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية منخفض، بينما 180 مبحوثًا يمثلون 52.4% يرون أن دور المدارس الحقلية متوسط في تحقيق التنمية الزراعية. وأخيرًا، هناك 73 مبحوثًا يمثلون 21.28% يرون أن دور المدارس الحقلية مرتفع في تحقيق التنمية الزراعية.

تحفيز المزارعين في شمال سيناء على تحسين نوعية المحاصيل

كان هناك شعور إيجابي من قبل 52.5% من المبحوثين بتحقيق هذا الهدف تمامًا، مما يدل على أن المدارس الحقلية قد نجحت في تحفيز المزارعين على تحسين جودة محاصيلهم، مع ذلك، تبقى هناك بعض الفجوات التي يجب سدها لضمان مشاركة أكبر من المزارعين.

تعزيز التعاون بين المزارعين من خلال الورش التدريبية

أظهرت النتائج أن 46.7% من المبحوثين يشعرون بتحقيق هذا الهدف تمامًا، مما يشير إلى أن المدارس الحقلية قد لعبت دورًا مهمًا في تعزيز التعاون بين المزارعين. ومع ذلك، ينبغي تكثيف الأنشطة الجماعية لزيادة فعالية التعاون.

زيادة الدخل الزراعي من خلال المشروعات الزراعية

40.8% من المبحوثين يشعرون بتحقيق هذا الهدف تمامًا، بينما 43.7% يرون أن الزيادة في الدخل قد تحققت إلى حد ما، هذه النتائج تشير إلى أن المدارس الحقلية تساهم في زيادة الدخل الزراعي، لكن قد يكون هناك المزيد من الفرص لتحسين هذا الجانب.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفق لدور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية

دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية	العدد	%
دور منخفض (من 10 إلى 17 درجة)	90	26.2
دور متوسط (من 18 إلى 23 درجة)	180	52.4
دور مرتفع (من 24 إلى 30 درجة)	73	21.28
المجموع	343	100.00

المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين مثل (الحالة التعليمية للمبحوث، الحالة الزوجية، والمهنة الأصلية) تم استخدام اختبار مربع كاي، ومعامل التوافق.

يتبين من جدول 5 وجود علاقة معنوية موجبة بين متغيري - الحالة الزوجية، والمهنة الأصلية، وبين المتغير التابع دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين عند مستوى معنوية 0.01 كما يتضح وجود علاقة معنوية موجبة بين متغير - الحالة التعليمية للمبحوث وبين المتغير التابع "دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين" عند مستوى معنوية 0.05 .

العوامل المؤثرة في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين

ينص الفرض الإحصائي علي أنه "لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين.

ولتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حيث أشارت النتائج الواردة بجدول 6 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4.294 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يعني أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تؤثر على دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوث، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.423$)، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت 0.179 وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوث 17.9% يرجع 12.5% منها إلى السن، 4.1% منها إلى درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، و 1.3% منها إلى درجة الاتجاه نحو المستجدات الزراعية.

العوامل المرتبطة والمؤثرة في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمنطقة البحث

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين

للتعرف علي العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين تم استخدام معامل الارتباط البسيط علي النحو الوارد بجدول 4، حيث أوضحت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين وبين دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما عكسها قيم معاملات الارتباط البسيط، وهي علي الترتيب : السن (0.354)، والحيازة الزراعية (0.203)، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية (0.286)، ومستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية (0.207)، ودرجة الاتجاه نحو المستجدات الزراعية (0.183) وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.01 بين دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين وبين كل من: عضوية المنظمات (-0.163)، ودرجة الانفتاح الجغرافي (-0.192) وهذا يعني أن النقص في هذه المتغيرات المستقلة يؤدي إلى زيادة في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين.

علاقة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية بمتغير دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمنطقة البحث

لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية بالمتغير التابع " دور المدارس

جدول 4. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة و دور المدارس المزارعين الحقلية فى تحقيق التنمية الزراعية بمنطقة البحث

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
1	السن	**0.354
2	الحيازة الزراعية	**0.203
3	عضوية المنظمات	**0.163 -
4	درجة الانفتاح الثقافي	0.220 -
5	درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية	**0.286
6	درجة قيادة الرأي	0.097
7	مستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية	**0.207
8	درجة الانفتاح الجغرافي	**0.192 -
9	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**0.183

** مستوى معنوية 0.01 * مستوى معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول 5. العلاقة بين المتغيرات المستقلة من النوع الأسمى ودور المدارس المزارعين الحقلية فى تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين باستخدام اختبار مربع كاي

المتغير التابع	دور المدارس المزارعين الحقلية فى تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين	المتغيرات المستقلة
كا	معامل التوافق	
12.417	*0.168	- الحالة التعليمية للمبحوث
70.394	**0.375	- الحالة الزوجية
86.604	**0.410	- المهنة الأصلية

** معنوي عند 0.01 * معنوي عند 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول 6. نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على دور المدارس المزارعين الحقلية فى تحقيق التنمية الزراعية للمبحوثين

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيم (ف) لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	السن	0.354	0.125	0.122	12.5	**39.583
الخطوة الثانية	درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية	0.408	0.166	0.160	4.1	**13.584
الخطوة الثالثة	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	0.423	0.179	0.170	1.3	*4.294

** مستوى معنوية 0.01 * مستوى معنوية 0.05

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي.

ويوضح جدول 7 أنه توجد اثنتا عشرة مشكلة تواجه زراع مدارس المزارعين الحقلية خلال مشاركتهم في مدارس المزارعين الحقلية وأثناء الموسم الزراعي، وتم ترتيب هذه المشكلات ترتيباً تنازلياً وفقاً لتكرارها، كما تم حساب النسبة المئوية لهذه التكرارات من إجمالي عدد الزراع المبحوثين ومن إجمالي التكرارات.

ويبين جدول 7 أن مشكلة جهل الزراع بأسماء المبيدات التي يتم رشها من قبل الجمعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (29.74%). بينما احتلت مشكلة طول الفترات بين الريات نتيجة لضعف وقلة المياه بالحوض المرتبة الثانية بنسبة (7.58%). كما جاءت كل من مشكلة ارتفاع سعر الأسمدة الكيميائية، وعدم تعدد أصناف التقاوي وتوافرها بالجمعية الزراعية، وسوء أصناف التقاوي في المرتبة الثالثة بنسبة (5.54%)، في حين جاءت مشكلة عدم توافر الأسمدة الكيميائية بالجمعية الزراعية في المرتبة الرابعة بنسبة (4.96%). تليها مشكلة عدم القدرة على تنظيم الوقت أثناء انعقاد جلسة المدرسة الحقلية نتيجة لتوزيع الشاي وتعدد الميسرين في المرتبة الخامسة بنسبة (3.21%). كما جاءت مشكلة عدم مناسبة ميعاد المدرسة الحقلية لبعض المزارعين في المرتبة السادسة بنسبة (2.33%)، وفي المرتبة السابعة، جاءت مشكلة عدم القدرة على ضبط مواعيد المدرسة الحقلية نتيجة لعدم انضباط وتغيير الميسرين بنسبة (2.04%). تليها مشكلة عدم القيام بزيارات لأماكن جديدة في المرتبة الثامنة بنسبة (0.58%). بينما جاءت كل من مشكلة قلة الحقول التعليمية في المدرسة الحقلية وارتفاع سعر العمالة الزراعية في المرتبة التاسعة بنسبة (0.29%).

وتشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة تستطيع تفسير 17.9% من التباين في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية، وهي نسبة مقبولة في الدراسات الاجتماعية، وتؤكد أن المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة تفسر جانباً لا بأس به من التباين في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية، ومع ذلك فلا زال 82.1% من التباين في دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية غير مفسر، الأمر الذي يؤكد أن هناك متغيرات أخرى لم يتطرق إليها البحث ذات تأثير على دور المدارس المزارعين الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية يجب أن تداركها الدراسات اللاحقة.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبتت علاقتها بالمتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين خلال مشاركتهم في مدارس المزارعين الحقلية وأثناء الموسم الزراعي

أوضحت النتائج التي تم التوصل إليها أن عدد المبحوثين الذين ذكروا وجود مشكلات تواجههم خلال مشاركتهم في مدارس المزارعين الحقلية وأثناء الموسم الزراعي بلغ (146) مبحوثاً بنسبة (42.57%) من إجمالي عدد الزراع المبحوثين، كما بلغ عدد المبحوثين الذين لم يذكروا وجود مشكلات تواجههم خلال مشاركتهم في مدارس المزارعين الحقلية وأثناء الموسم الزراعي (197) مبحوثاً بنسبة (57.43%) من إجمالي عدد الزراع المبحوثين.

جدول 7. المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين خلال مشاركتهم في مدارس المزارعين الحقلية وأثناء الموسم الزراعي

م	المشكلة	التكرار	% *	% **
1	عدم وضوح أسماء المبيدات التي يتم استخدامها أثناء التدريب في المدارس الحقلية	102	43.97	29.74
2	طول الفترات بين الريات نتيجة لضعف وقلة المياه في بعض المناطق الزراعية	26	11.21	7.58
3	ارتفاع أسعار الأسمدة الكيميائية وتأثيرها على تطبيق ما تم تعلمه في المدارس الحقلية	19	8.19	5.54
4	عدم تعدد أصناف التقاوي وتوافرها في الجمعيات الزراعية خلال التوجيهات الميدانية	19	8.19	5.54
5	سوء جودة الأصناف المتاحة في بعض المدارس الحقلية	19	8.19	5.54
6	نقص توفر الأسمدة الكيميائية اللازمة في بعض المواقع الزراعية	17	7.33	4.96
7	صعوبة تنظيم الوقت أثناء جلسات التدريب بسبب تعدد الأنشطة والميسرين	11	4.74	3.21
8	عدم توافق مواعيد المدرسة الحقلية مع جدول أعمال بعض الزراع	8	3.45	2.33
9	مشكلة عدم انتظام مواعيد المدرسة الحقلية بسبب تغييرات في الميسرين	7	3.02	2.04
10	عدم القيام بزيارات ميدانية لأماكن جديدة لتعزيز التجربة العملية	2	0.86	0.58
11	قلة عدد الحقول التعليمية المتاحة في المدارس الحقلية	1	0.43	0.29
12	ارتفاع أسعار العمالة الزراعية المؤثرة على تنفيذ بعض الأنشطة في المدارس الحقلية	1	0.43	0.29
		232	100.01	

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يمكن استخلاص عدد من التوصيات التي تساهم في تحسين فعالية مدارس المزارعين الحقلية في محافظة شمال سيناء، مع مراعاة خصوصية المجتمع الزراعي في هذه المنطقة واحتياجاته الخاصة. ويمكن تلخيص هذه التوصيات فيما يلي:

- تعزيز وتوسيع انتشار مدارس المزارعين الحقلية في محافظة شمال سيناء، مع التركيز على المناطق الريفية والناحية، نظراً لما لهذه المدارس من أثر إيجابي على تحسين ممارسات الزراعة وزيادة الإنتاجية في المنطقة.

- متابعة وتقييم أعضاء مدارس المزارعين الحقلية بشكل مستمر عبر تنظيم جلسات ميدانية وإرشادية دورية، بحيث يتم التواصل المباشر مع المزارعين وتوفير حلول عملية للتحديات التي يواجهونها، مع إمدادهم بالتوصيات الحديثة والتقنيات المناسبة لظروفهم الزراعية.

- الاستعانة بالخبرات المحلية من الأعضاء المتميزين في مدارس المزارعين الحقلية خلال المواسم السابقة، لمساعدة الميسرين في توجيه المزارعين الجدد، خاصة في شمال سيناء التي تعتمد على الخبرات المحلية، مما يعزز التفاهم والتواصل بين المزارعين.

- تفعيل دور الأنشطة المجتمعية من خلال "Farmers to Farmers"، حيث يتم تدريب المزارعين المحليين على تبادل الخبرات مع زملائهم في القرى المجاورة، مما يساهم في بناء شبكة قوية من المزارعين المدربين على أفضل الممارسات الزراعية التي تتناسب مع الظروف البيئية في شمال سيناء.

- تطوير وتدريب الميسرين المحليين الذين تم تدريبهم مسبقاً في المدارس الحقلية ليقوموا بتدريب زملائهم من المزارعين في القرى السيناوية، مما يضمن استمرارية العملية الإرشادية حتى بعد انتهاء الدعم من الهيئات المانحة أو انقطاع القروض.

- استمرار تحديث وتحسين المحتوى الإرشادي لبواكب احتياجات المزارعين في شمال سيناء، مع التركيز على حل مشكلاتهم الفعلية مثل قلة المياه، وملامحة الأسمدة والمبيدات لظروف التربة والمناخ المحلي، مما يساعد على تحسين كفاءة الزراعة وزيادة الإنتاج.

- تنظيم مواعيد المدارس الحقلية بشكل مرن بما يتناسب مع ظروف المجتمع السيناوي، بحيث يُفضل أن تكون المواعيد ملائمة لجدول عمل المزارعين المحليين، مع تجنب تغيير الميسرين خلال الموسم الزراعي لضمان استقرار وجودة الجلسات التدريبية.

- تنوع الحقول التعليمية والأنشطة الإرشادية مع تخصيص زيارات ميدانية إلى حقول تجريبية في مناطق مختلفة من شمال سيناء، لتوفير فرص للمزارعين لمعاينة التجارب الناجحة عملياً وتطبيقها في أراضيهم، بما يساهم في تحسين الإنتاجية والقدرة على مواجهة تحديات الإنتاج.

آراء ومقترحات المزارعين المبحوثين لتطوير وتحسين مدارس المزارعين الحقلية والآراء المتعلقة بالحلول للمشكلات التي تواجههم أثناء الموسم الزراعي

ويوضح جدول 8 أنه يوجد اثنين وعشرون رأياً ومقترحاً لزراعة لتطوير وتحسين مدارس المزارعين الحقلية وآرائهم المتعلقة بحلول المشكلات التي تواجههم أثناء الموسم الزراعي، وتم ترتيب هذه الآراء والمقترحات ترتيباً تنازلياً وفقاً لتكرارها، كما تم حساب النسبة المئوية لهذه التكرارات من إجمالي الزراعة المبحوثين ومن إجمالي التكرارات.

ويبين جدول 8 أن مقترح أو رأي الاستمرار في تنفيذ المدارس الحقلية للفائدة العائدة منها من حيث زيادة إنتاج ودخل الزراعة وزيادة معلوماتهم وتحسين ممارساتهم جاء في المرتبة الأولى بنسبة (42.86%)، ثم يليه مقترح تنظيم رحلات تعليمية وترفيهية لأعضاء المشاركين في المدارس الحقلية في المرتبة الثانية بنسبة (20.99%)، واحتل مقترح إنشاء مدارس حقلية في جميع المحاصيل بالإضافة إلى مجال الإنتاج الحيواني المرتبة الثالثة بنسبة (8.75%)، كما جاء مقترح زيادة المعلومات المطروحة والفترات الخاصة بمناقشتها في المرتبة الرابعة بنسبة (7.58%)، وجاء مقترح توفير الحولة لمستلزمات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في المرتبة الخامسة بنسبة (7.29%)، واحتل مقترح إعطاء حوافز مادية لأعضاء المدارس الحقلية والميسرين المرتبة السادسة بنسبة (6.99%)، كما جاء مقترح زيادة زمن الجلسة الواحدة للمدرسة الحقلية في المرتبة السابعة بنسبة (6.12%)، وجاء مقترح كل من زيادة عدد ومساحة الحقل التعليمي المخصص لكل مدرسة من خلال زيادة الميزانية وزيادة عدد المدارس الحقلية في الموسم الزراعي الواحد في المرتبة الثامنة بنسبة (5.54%)، واحتل مقترح توزيع النشرات والمجلات الإرشادية واستخدام المعينات الإرشادية لزيادة الشرح والتوضيح المرتبة التاسعة بنسبة (3.21%)، كما جاء كل من مقترح الإعلان عن المدارس الحقلية عن طريق التليفزيون والراديو ومتابعة الحقول الخاصة بالأعضاء المشاركين في المدارس الحقلية من قبل الميسرين في المرتبة العاشرة بنسبة (2.33%)، وجاء مقترح تدبير أماكن أكثر اتساعاً وثابتة للمدارس الحقلية في المرتبة الحادية عشر بنسبة (1.75%)، ثم يليه مقترح تغيير مواعيد المدارس الحقلية من (10 صباحاً إلى ما بعد الظهر في المرتبة الثانية عشر بنسبة (1.46%)، واحتل مقترح ضبط حضور الميسرين والأعضاء المشاركين في المدارس الحقلية المرتبة الثالثة عشر بنسبة (1.17%)، وجاء مقترح زيادة عدد المدارس الحقلية للسيدات في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (0.58%)، كما جاء كل من مقترح تعميم طريقة المدارس الحقلية في جميع المحافظات وربط الموضوعات المطروحة في المدرسة الحقلية بالعملية التسويقية وتثبيت الميسر بكل مدرسة حقلية طوال الموسم الواحد وتحديد كافة المشاكل التي تواجه الزراعة وعمل تجميعيات كالسابق ودعوة كبار الزراعة والقادة المحليين لحضور المدرسة الحقلية لإيجاد حلول لمشكلات الأعضاء المشاركين في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (0.29%).

جدول 8. يبين آراء ومقترحات الزراع المبحوثين في تطوير وتحسين مدارس المزارعين الحقلية والآراء المتعلقة بالحلول للمشكلات التي تواجههم أثناء الموسم الزراعي

الترتيب	المقترح أو الحل	التكرار	النسبة %*	النسبة %**
1	الاستمرار في تنفيذ المدارس الحقلية للفائدة العائدة منها من حيث زيادة إنتاج ودخل الزراع وزيادة معلوماتهم وتحسين ممارساتهم.	147	33.95	42.86
2	تنظيم رحلات تعليمية وترفيهية للأعضاء المشاركين في المدارس الحقلية .	72	16.63	20.99
3	إنشاء مدارس حقلية في جميع المحاصيل بالإضافة إلى مجال الإنتاج الحيواني .	30	6.93	8.75
4	زيادة المعلومات المطروحة والفترات الخاصة بمناقشتها .	26	6.01	7.58
5	توفير الدولة لمستلزمات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني .	25	5.77	7.29
6	إعطاء حوافز مادية لأعضاء المدارس الحقلية والميسرين .	24	5.54	6.99
7	زيادة زمن الجلسة الواحدة للمدرسة الحقلية .	21	4.85	6.12
8	زيادة عدد ومساحة الحقل التعليمي المخصص لكل مدرسة من خلال زيادة الميزانية .	19	4.39	5.54
8	زيادة عدد المدارس الحقلية في الموسم الزراعي الواحد .	19	4.39	5.54
9	توزيع النشرات والمجلات الإرشادية واستخدام المعينات الإرشادية لزيادة الشرح والتوضيح .	11	2.54	3.21
10	الإعلان عن المدارس الحقلية عن طريق التلفزيون والراديو .	8	1.85	2.33
10	متابعة الحقول الخاصة بالأعضاء المشاركين في المدارس الحقلية من قبل الميسرين .	8	1.85	2.33
الترتيب المقترح أو الحل				
11	تدبير أماكن أكثر اتساعاً وثابتة للمدارس الحقلية .	6	1.39	1.75
12	تغيير مواعيد المدارس الحقلية من (10) صباحاً إلى ما بعد الظهر .	5	1.16	1.46
13	ضبط حضور الميسرين والأعضاء المشاركين في المدارس الحقلية .	4	0.92	1.17
14	زيادة عدد المدارس الحقلية للسيدات .	2	0.46	0.58
15	تعميم طريقة المدارس الحقلية في جميع المحافظات .	1	0.23	0.29
15	ربط الموضوعات المطروحة في المدرسة الحقلية بالعملية التسويقية.	1	0.23	0.29
15	تثبيت الميسر بكل مدرسة حقلية طوال الموسم الواحد .	1	0.23	0.29
15	تحديد كافة المشاكل التي تواجه الزراع .	1	0.23	0.29
15	عمل تجميعات كالسابق.	1	0.23	0.29
15	دعوة كبار الزراع والقادة المحليين لحضور المدرسة الحقلية لإيجاد حلول لمشكلات الأعضاء المشاركين .	1	0.23	0.29
		433	100.0	

المراجع

- سالم، ياسر إبراهيم (2020) تأثير المدارس الحقلية على الوعي البيئي للمزارعين في شمال سيناء، (بحث منشور)، مجلة العلوم الزراعية، 12: 45-67.
- شاكر، محمد حامد (1995). نشر وتبني المستحدثات الزراعية أساسيات في التعليم الإرشادي والتنمية الريفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة.
- صالح، خالد جابر محمد (2020). مشاكل وتحديات التعليم الفني الثانوي الزراعي في محافظة أسيوط، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.
- عبد الرحمن، أحمد كمال (2013). التعليم الزراعي الميداني ودوره في تحسين مهارات المزارعين، (كتاب)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الرحمن، بكر أحمد (2005). مساهمة المدارس الحقلية في زيادة معارف وتنفيذ الزراع لبعض توصيات إنتاج الموالح بمحافظه بني سويف، مجله جامعه المنصورة للعلوم الزراعية، 30 : 8.
- عبد الوهاب، محمد السيد وسامى على المرسى شادي (2005). كفاءة أداء المرشدين الزراعيين للزيارات الحقلية ببعض محافظات الدلتا، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، 83 : 2.
- محمد، محمد فرج عبد الباري (1997). دراسة للأثار التعليمية لبعض طرق الاتصال الإرشادي الزراعي المستخدمة في محافظة المنوفية ومحافظة الإسماعيلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.
- محمود، خالد عبد السلام (2012). نقل المعرفة الزراعية من خلال المدارس الحقلية: دراسة ميدانية، (كتاب)، دار النهضة العربية، الإسكندرية.
- أبو زيد، محمد أحمد (2010). المدارس الحقلية وأثرها على التنمية الريفية المستدامة، (كتاب)، دار النشر العلمية، القاهرة.
- الحسين، محمود عبد الغني، 2021، تقييم تأثير المدارس الحقلية على تطبيق الزراعة العضوية في شمال سيناء، (كتاب)، دار المعرفة للنشر، القاهرة.
- العزبي، محمد إبراهيم (2017). كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية، قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- القطار، عبد الله حسن (2020). تحسين ممارسات الزراعة وزيادة الإنتاجية من خلال المدارس الحقلية: دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية، (بحث منشور)، مجلة التنمية الزراعية، 9 (2): 78-101.
- العوضي، سامي عبد الله (2018). دور المدارس الحقلية في تعزيز مهارات المزارعين بمحافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.
- الفيشاوي، طه محمد على (2000). تأثير البرنامج الإذاعي أرض المحروسة كمصدر للمعلومات المتعلقة بمحصولي الذرة الشامية والقمح – دراسة مقارنة لمعلومات الزراع ببعض قرى محافظتي المنوفية وسوهاج، نشرة بحثية رقم (253)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة.
- الفيومي، حسن محمود (2015). التفاعل بين المزارعين والخبراء الزراعيين في المدارس الحقلية وأثره على الإنتاج الزراعي، (كتاب)، المركز القومي للبحوث الزراعية، القاهرة.

الملخص العربي

دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمحافظة شمال سيناء

فاطمة الزهراء جمال الدين محمد¹، محمود إبراهيم محمود²، أحمد فاروق الزميتي³، سليمان عياش إسماعيل⁴

1. قسم العلوم الإنسانية والتربوية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.

2. معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.

3. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة العريش، مصر.

4. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

استهدف هذا البحث دراسة دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمنطقة البحث، من خلال التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين المبحوثين، بالإضافة إلى دور هذه المدارس في دعم وتنمية القطاع الزراعي بمنطقة البحث، كما تناول البحث العوامل المرتبطة والمؤثرة على فعالية دور المدارس الحقلية في التنمية الزراعية، فضلاً عن التعرف على المشكلات التي يواجهها المزارعون خلال مشاركتهم في المدارس الحقلية وفي الموسم الزراعي بشكل عام، تم كذلك جمع آراء المزارعين المبحوثين بشأن سبل تطوير وتحسين المدارس الحقلية، إلى جانب الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ الأنشطة الزراعية، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من المزارعين المشاركين في المدارس الحقلية في مركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، حيث بلغ إجمالي عدد المزارعين المشاركين في هذه المدارس 2415 مزارعاً، تم توزيعهم على 13 مدرسة حقلية في مركز بئر العبد. وقد تم اختيار عينة البحث باستخدام الطريقة العشوائية المنتظمة من سجلات المزارعين المشاركين في هذه المدارس، ليصل إجمالي عدد المبحوثين إلى 343 مزارعاً. أظهرت النتائج أن 52.4% من إجمالي المبحوثين يرون أن دور المدارس الحقلية في تحقيق التنمية الزراعية بمنطقة البحث منخفض.

الكلمات الاسترشادية: المدارس الحقلية، التنمية الزراعية، الزراعة، محافظة شمال سيناء.

REVIEWERS:

Dr. Gaber A. Bassiouny

Dept. Econ., Fac. Agric. - Saba Basha, Alexandria Univ., Egypt.

| drgaber2000@yahoo.com

Dr. Khaled A. Laban

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

| khaledlaban@zu.edu.eg